

فصولٌ من الذاكرة العُمانية
(١٢)

مُحِبُّونَ
الإصدار العاشر بعد المئة

راشد بن عُزَيْرٍ

في ذكراه المئوية



بقلم:
سُلْطَانُ بْنُ مُبَارَكٍ بْنِ حَمْدِ الشَّيْبَانِي

سلسلة: فصول من الذاكرة العُمانية
 الحلقة الثانية عشرة
 راشد بن عُزَيز في ذكراه المشوية

جميع الحقوق محفوظة
 الطبعة الرقمية الأولى
 صفر ١٤٤٧هـ / أغسطس (آب) ٢٠٢٥م

محبوب

محبوب للنشر الرقمي
 مسقط / سلطنة عُمان
 البريد الإلكتروني:
mahboub.pd@gmail.com

راشد بن عَزِيز

في ذكره المئوية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله،
وعلى آله وصحبه ومن والاه

• راشد بن عَزِيزِ الخُصِيِّ:

الشيخ الأديب الوزير القاضي راشد بن عزيز بن بجيت الخصبي؛
المكنى بأبي رشيد، ولد تقريباً سنة ١٢٦٣هـ بسمائل، وتوفي يوم الخميس ٩ صفر
١٣٤٧هـ (يوافقه ٢٦ يوليو ١٩٢٨م) في مسقط.

داهية من دهاة أهل عمان، نشأ نشأة عصامية، فتأدب وتفقه، ثم
ساقته أقدار الله إلى مسقط، فنال حظوة سلاطينها، ودخل معترك السياسة
طوال خمسين سنة أو تزيد، ابتدأها كاتبا، ووالياً، فمتحدثاً باسم السلاطين،
ثم مستشاراً، ثم رئيساً للمحكمة الشرعية بمسقط، ثم وزيراً للشؤون
الدينية وعضواً في مجلس الوزراء.

له إنشاء جميل، وكان يكاتب قطب الأئمة علامة الإباضية في
الجزائر، وله خط حسن، ونسخ بيده جملة من المخطوطات، ونُسخت له، وكان
يقول الشعر، وترك بعض الجوابات النظمية والمطارحات الأدبية.

ترجم له ابنه الشيخ محمد بن راشد في كتابه المشهور (شقائق
النعمان)، وكان مما قاله فيه: «ولم تتبدّل منزلته ولا جاهه مع حكام وسلاطين
مسقط، لأنه صاحب رأي وسياسة، ويوسم معهما بالدهاء، وقد باع كثيراً

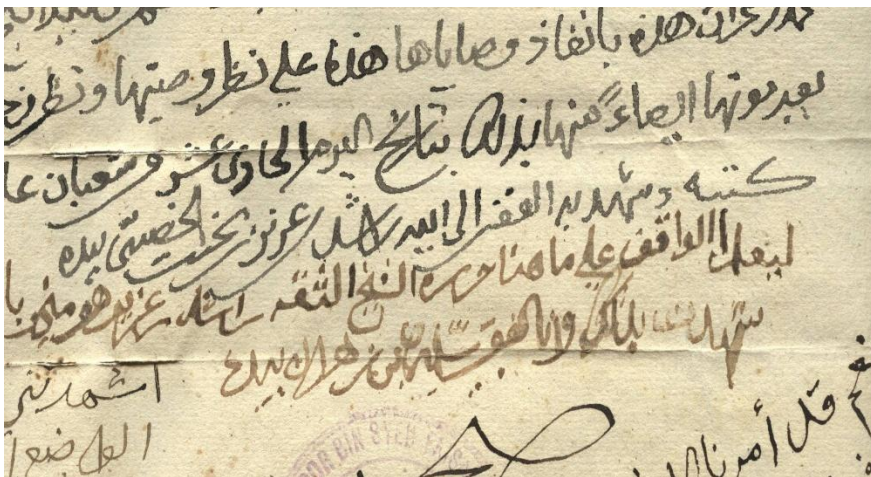
من ممتلكاته في نفقة بيته، وفيما يلزم من مقابلة الوفود والضيوف فوق ما يتقاضاه من الدولة، ولم تتغير سيرته وما جبل عليه من كرم النفس وبسط الكف؛ حتى وافته المنية بمسقط في شهر صفر عام سبعة وأربعين وثلاثمائة بعد الألف، وعمره أربعة وثمانون سنة، وكان جيد الخط سريع، يكتب ويتحدث ولا يخطئ، وكان يعرف اللغات الأجنبية فلا يحتاج إلى ترجمان إذا تحاكم إليه الخصمان من غير العرب، فقد شاهدته رأي العين يحاكم بين أجنبيتين تتكلمان بغير اللغة العربية، وهو يتكلم معهما بلغتهما.

وكان إذا سئل عن مسألة أجاب عنها بالفور. وقد كان مضطرباً بكل علم حتى بعلم المنطق، ويقول الشعر بدون تكلف، وله أشعار كثيرة ولكنها ذهبت أدراج الرياح، وله أجوبة نظمية عثرنا على بعضها، وتحميسات أيضاً، ولو جمعت فتاويه النثرية لكانت مجلداً ضخماً، وله بحوث ورسائل لقطب الأئمة يوجد بعضها في المجموع المسمى (كشف الكرب في أجوبة القطب).... إلى أن قال بعدما سرد جملة من أشعاره: «وأشعار الوالد كثيرة لكنها ضاعت وتلاشت وفاتت بموت حفاظها».

وقد كانت شخصية راشد بن عزيز محلّ جدل كبير في الوسط العماني، لكنه يبقى علماً من الأعلام المؤثرين في أحداث زمانه، وله حضور واسع في الجانبين العلمي والسياسي.



راشد بن عزيز (الأول من اليسار)



راشد بن عزيز بن بخيت الحصيني

من وصية للسيدة ثريا البوسعيدية كتبها بخطه ثم شهد عليها

بتاريخ ١١ شعبان ١٣٤٠ هـ

اذ دخلت تحت اعم وهو الكلمة وقسمه غير ذلك كما الفعل قسمها
 للكلمة واما تعريف تقسيم الكل الى اجزائه فهو تحليل المجلد
 الى ابعاضه الذهنية كالانسان حيوان وناطق او الى ابعاضه
 الخارجية كالانسان لحم وعصب وشعر ولا بد فيه والمحصر
 والمنع كما تقول في المنطق جامع مانع والبتاين ومن مبادئة
 كل قسم للمقسم فكما تحقق الكل تحقق الجزء ولا عكس فهذا المجموع
 مطلق بين المقسم والمقسم واما التعريف فهو بيان الشيء بذاتياته
 فهو حد وذاتياته وعارضة او بعوارضه فهو رسم وهو مبسوط
 في فن المنطق لا حاجة الى الاطالة به وكابد ان يكون جا معا
 مانعا خلا فاللقد ميز ولي تاليف كبير سهل في المنطق والحد
 لله وانه المستعان وصل على سيدنا محمد النبي واله
 وصحبه وسلم **فصل** في اقسامه **الاول** في اقسامه
 وصل على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم **اما بعد**
 فسلام على الشيخ العالم ذي الصدر السالم راشد عزيز
 وكانته امجد اظفيس قابلا اما الحجة فهي عندي العقل
 لمز لم يلق احدا يعلمه فانه يعلم بعقله ان نفسه وانيشاهه
 وارض وسما وجبر وجبل وشجر ونحو ذلك من الاجسام صانعا
 لانها صنعة ولا تكون بلا صانع فان الشيء لا يخلق نفسه
 لانه قبل ان يخلق نفسه معدوم والمعدوم لا يعمل ولا لازم
 انه متأخر من تقدمه موجود معدوم عاجز قادر عالم جاهل
 فاعلم مفعول في وقت واحد وجهة واحدة وكذا ساير
 الصفات

٥٩

وهناك اسمائهم ان شئت تظبطها
محمد بن محبوب وشيخ خزين
ابو كحار و موسى والفقيه محمد
ابو سعيد بشرط وذاك بان
من عن يمين الامام المستقيم لذي
هذا الذي غفاهم يا ذا الكمال وسل
واشد يد يدك باعنههم وحين الق
وكن الامم تبعاً في فعلهم وكن
واحد اليك من انشاك من عدم
ادامك الله في غز وعافية

منظومة حاكمها ع قد اعتقدلا
الصلت وابن الحسن اخذ الخلا
دجل روح اول في السائر انظلا
لا يحسن الضف فافهم قور عدلا
مخاربه هكذا المنقول فاختفلا
مولي العباد لهم فوزا ولا هفلا
بول الموافق للمحال اذ ع ظلا
في القور محنديا واسدلى عطلا
هو مبتليكم وقد عافاك فانهلا
الاسعد لقد خرت العلاء سبلا

هذا سؤال صدر لراشد عزيز

افدي يا بحر العلوم من البحر
اذا ما امر بعض من اذ انك تتر
وقد ابلع الدر ابتلاء البطن
فماك جوابا ساطع الغور كالبد
الاقل لمن يتص من ثدي عرسه
فلا عيب فيه لا ولا فيه حرمه
من اتبع النفس الهوى ساع مائل
سلام على من للسائل قد عدا

يا كهدني للخمار في موقف الحشر
وسال به در الخاف مشي الغفر
نسل يقع التفريق والاثم بالدر

نزع ظلام الجهل مثل سنا الفجر
سدا قد راخملت لذة الخمر
لمن يتعشى يستمن سلسال ذي الادر
وترك الهوى والمشتهى صغى
ينظرها في عقد سلك من الشعر

هذه مسئلة التجسس على علي بن ابي طالب في ما فيها من الجواب
المتقدم ذكره ومطلع جواب قصيدته اعتقدت تبارك در الخ

معه نفسه ولا سجد عليه السيد سليمان بن جلاله نسبه مشهور معه كذا فتح انه غير مشهور
 نسبه مع اناسه الذين من جنسه وانه لا يعرفه الا الخاص الذين عددهم مجملهم الى القاضيه كما
 شهدوا ولا ولم عليه لثروا الحكم الى اهل عمان ومع ان هذه شهادة باطله لا يرتب بها
 قطعا ومن حكم بها فقد حكم بالباطل والجور وقد سقوني في صلاته ايضا وسقوني فيها مشهور
 من اهل نزوي منسوبه بخط الشيخ ناصر واحد فوجدتها ضعفه على الاولي لانهم اناس غير
 مجهولين الحال فلا تقبل شهادتهم معنا ولو كنوا عالمين بكنهه فاضيه مع جميع اهل البلد
 كما ذكرنا انفا والله اعلم بهذا الخبر الى الله ناصر زجاجه عروضي بيده عن
 املايه عبد الله بن سالم النخعي بيده هو الخواص من وكه من لفظي فاحرفا كل كلمة كتبه
 ناصر زجاجه بيده قد نظرت فيها فخطبه شيخنا وقد رتبنا وعنده من كتبنا عباس الزمان
 ونور اهل عمان بيد ناصر بن ابي نهيان في هذه القسطه فتح قلده على ورد كاله فيم وجده
 موافقا لخطوط الصدق والحاكم به حاكم بالعدل بجانب اهل نزوي جاد عنه فقد جاد
 عن طريق الرشده وحكم بغير ما انزل الله وفيه حكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
 والظالمون والفاشون وانا الفقير الى الله عبد محمد بن محمد بن محمد السلاوي بيده
 قد نظرت بما سطر عن الشيخ العالم الفقيه الما جد ناصر زجاجه في هذه
 القسطه من قول الحق والحق آخون يتبع وما بعد الحق الا الضلال وكتبه
 افقر العباد الاقل لله محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن يعرب بن نزوي بيده نظرت
 فيما اتي به شيخنا واما هذا العالم ناصر بن سيدنا العالم الكبير الزباني ابي نهيان
 جاد جيس الخروصي في هذه القضية وهو الحق والعدل وما بعد الحق الا الضلال
 وانا الاقل لله ناصر زجاجه بن محمد الكندي بيده قد تدرجتم الكتاب بعون
 الله الممدك الوهاب في يومه اخلون في شهر جمادى الاولى من سنة ١٢٨٢ بم
 الفقير الحقير ليرد ثبته اراجي عفوريه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من
 اتى الله بقلب سليم سالم بن سعيد بن احمد بن علي بن مسعود بن
 سالم بن ابي بيده القايته عن قريب ولحمد لله رب
 العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 وقد شحنت لي شحنا ومخنا وزخنا املم العوا
 وعقباس اهل هذا الزمان العالم
 العالم فخر اقليم عمان

الم
 امين
 ام

انتقل يا بوري خورته شيخ محمد بن كتيبه عبد الله بن سليمان

صاحبها وعمرهما النول
بجملتهما

٧٥ قرشاً في القنبر للمعري
١٠٠ قرش في طين والخرج
٥ دولارات في ليج كالليكسيك
١٢ روية في الرقاق والحند وخيل فارس

مراجعة تحت في شؤون البعوض العربية والاقطار القلونة

تأثراتی في فلسطين

تأثراتی في فلسفین

۱- لکن لکھنؤ میں
۲- لکھنؤ میں
۳- لکھنؤ میں
۴- لکھنؤ میں
۵- لکھنؤ میں
۶- لکھنؤ میں
۷- لکھنؤ میں
۸- لکھنؤ میں
۹- لکھنؤ میں
۱۰- لکھنؤ میں
۱۱- لکھنؤ میں
۱۲- لکھنؤ میں
۱۳- لکھنؤ میں
۱۴- لکھنؤ میں
۱۵- لکھنؤ میں
۱۶- لکھنؤ میں
۱۷- لکھنؤ میں
۱۸- لکھنؤ میں
۱۹- لکھنؤ میں
۲۰- لکھنؤ میں
۲۱- لکھنؤ میں
۲۲- لکھنؤ میں
۲۳- لکھنؤ میں
۲۴- لکھنؤ میں
۲۵- لکھنؤ میں
۲۶- لکھنؤ میں
۲۷- لکھنؤ میں
۲۸- لکھنؤ میں
۲۹- لکھنؤ میں
۳۰- لکھنؤ میں
۳۱- لکھنؤ میں
۳۲- لکھنؤ میں
۳۳- لکھنؤ میں
۳۴- لکھنؤ میں
۳۵- لکھنؤ میں
۳۶- لکھنؤ میں
۳۷- لکھنؤ میں
۳۸- لکھنؤ میں
۳۹- لکھنؤ میں
۴۰- لکھنؤ میں
۴۱- لکھنؤ میں
۴۲- لکھنؤ میں
۴۳- لکھنؤ میں
۴۴- لکھنؤ میں
۴۵- لکھنؤ میں
۴۶- لکھنؤ میں
۴۷- لکھنؤ میں
۴۸- لکھنؤ میں
۴۹- لکھنؤ میں
۵۰- لکھنؤ میں
۵۱- لکھنؤ میں
۵۲- لکھنؤ میں
۵۳- لکھنؤ میں
۵۴- لکھنؤ میں
۵۵- لکھنؤ میں
۵۶- لکھنؤ میں
۵۷- لکھنؤ میں
۵۸- لکھنؤ میں
۵۹- لکھنؤ میں
۶۰- لکھنؤ میں
۶۱- لکھنؤ میں
۶۲- لکھنؤ میں
۶۳- لکھنؤ میں
۶۴- لکھنؤ میں
۶۵- لکھنؤ میں
۶۶- لکھنؤ میں
۶۷- لکھنؤ میں
۶۸- لکھنؤ میں
۶۹- لکھنؤ میں
۷۰- لکھنؤ میں
۷۱- لکھنؤ میں
۷۲- لکھنؤ میں
۷۳- لکھنؤ میں
۷۴- لکھنؤ میں
۷۵- لکھنؤ میں
۷۶- لکھنؤ میں
۷۷- لکھنؤ میں
۷۸- لکھنؤ میں
۷۹- لکھنؤ میں
۸۰- لکھنؤ میں
۸۱- لکھنؤ میں
۸۲- لکھنؤ میں
۸۳- لکھنؤ میں
۸۴- لکھنؤ میں
۸۵- لکھنؤ میں
۸۶- لکھنؤ میں
۸۷- لکھنؤ میں
۸۸- لکھنؤ میں
۸۹- لکھنؤ میں
۹۰- لکھنؤ میں
۹۱- لکھنؤ میں
۹۲- لکھنؤ میں
۹۳- لکھنؤ میں
۹۴- لکھنؤ میں
۹۵- لکھنؤ میں
۹۶- لکھنؤ میں
۹۷- لکھنؤ میں
۹۸- لکھنؤ میں
۹۹- لکھنؤ میں
۱۰۰- لکھنؤ میں

[illegible]

حول الحكم على الضابط
في فلسطين

من أجل أن يكونوا
أجاب ماجري
الذين للذكور الأخ في
وطلوها عليه و...
أرسال من مطايل إلى
العلو من
هذا بيان أن
الأشخاص الضابط
أرجن نوع من عبدة
هو في يده

وفاة عالم عربي

تعت اخبار الخليج الفارسي العالم الاكبر
الشيخ راشد بن عزيز قاضي قضاة مسقط
فكان خير وفاته في تلك الاقطار صدي عميق
وقد راح البرق ينعه الى عظمة السلطان
تيمور وهو في لندن قارب عظمته معزيا ثم امر
عظمته تلقرافيا بصين الاستاذ العلافه الشيخ
عيسى بن صالح الطائي احد قضاة مسقط
لمنصب قاضي القضاة فسر الرأي العام بذلك
اشد السرور

رحم الله الفقيد الجليل وعوض القضاء
بمحلته الذي اجمع النكل على انه خير من يليق
لذلك المركز الممتاز

١٧٩
 جان الشيطان من بني آدم يحمك بالميمية او بكلام حرام او بكلام يغنيك
 به على المعصية فان قبلته استمر وبالغ وان رجته خفي وتترك واذا كثر
 جهلك فلانها يسمى كلامه وسوسه لانه لا يظهر لك اية اريد بك السوس
 بل هكذا او يتصور بصورة الناح المستعيف ويجوز تعليقه بوسوس اية
 يوسوس به صدور الناس من جهة الحق وجهاً التماس الانس ويجوز
 ان يكون بدلاً من شر يدل اضراب انتقالي واستعداد من شر الوسوسا من
 ثم من الحق والناس عمومهم عصوا الله من قبلهم ديناً وخلقاً
 ونصرنا وفتح لنا يا الموت على امرنا ان وسوسة
 رسوله فاتح النبي صلى الله
 عليه وعلى آله وصحبه
 وسلم
 ١٨٥
 بعد وفاة الشيخ العلامة راشد بن عزيز في شهر صفر
 سنة ١٣٤٧ هـ لما نودي بمخلفاته من الكتب اشترينا
 هذا الكتاب وقد مناه هدية وهبة الى الشيخ
 الكيس عيسى بن صالح الحارثي
 حرر بتاريخ ١٠ رجب سنة ١٣٤٨ هـ
 ولقبه عبد الله
 محمد

الصفحة الأخيرة للجزء الثاني والثلاثين من تفسير داعي العمل (خزانة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي)
 وفيها تقييد بخط سعيد بن تيمور قال فيه: «بعد وفاة الشيخ العلامة راشد بن عزيز في شهر صفر سنة ١٣٤٧ هـ لما
 نودي بمخلفاته من الكتب اشترينا هذا الكتاب وقد مناه هدية وهبة إلى الشيخ الكيس عيسى بن صالح بن علي
 الحارثي. حرر بتاريخ ١٠ رجب سنة ١٣٤٨ هـ وكتبه عبد الله: سعيد بن تيمور بمسقط»